

تم تحميل الملف من موقع **حلول**



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

الإخفاء الحقيقي



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أذكر معنى الإخفاء.
- ٢ أحدد أحرف الإخفاء.
- ٣ أستخرج التون الساكنة أو التتوين اللذين يحكمهما الإخفاء.
- ٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
- ٥ أطبق حكم الإخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تبيّن مما تقدّم في الدروس السابقة أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقعا قبل أحد حروف الهجاء فإنهما يظهران عند طائفة من الحروف، ويدغمان في طائفة أخرى، ويقلبان عند الباء. وبقي من حروف الهجاء خمسة عشر حرفاً حكم النون الساكنة والتنوين عندها الإخفاء.

تعريف الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر.

وإصطلاحاً: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

نشاط

التعريف السابق تعريف عام يصلح لإخفاء النون الساكنة والتنوين وغيرهما، إذا أردت تخصيصه بإخفاء النون الساكنة والتنوين فإنني أقول

النطق بالنون الساكنة والتنوين صفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة

حروف الإخفاء

للإخفاء الحقيقي^(١) خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى صَعَّ ظَلِمَا

وهذه الحروف هي:

ص، ذ، ث، ك، د، ط، ز، ف، ج، ش، ق، س، ت، ض، ظ

(١) سمي (حقيقياً) لأنه معتلق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿مَنْصُورًا﴾	﴿عَمَلًا صَلِيحًا﴾	ص	إذا وقع بعد كل من النون الساكنة والتنوين أحد الحروف الخمسة عشر المذكورة، فإن حكمهما هو الإخفاء، وذلك بستر كل من النون الساكنة والتنوين، ونطقهما بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
٢	﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾	﴿سِرَاعًا ذَلِكَ﴾	ذ	
٣	﴿مَنْشُورًا﴾	﴿قَلِيلًا ثَمَّ﴾	ث	
٤	﴿مَنْ كَانَ﴾	﴿نَاصِيئَةٍ كَذِبَةٍ﴾	ك	
٥	﴿وَرَأَى أَجْسَدَكُمْ﴾	﴿صَبْرًا حَيَلًا﴾	ج	
٦	﴿لِيَمَنْ شَاءَ﴾	﴿عَفْوَ شَكُورٍ﴾	ش	
٧	﴿يَنْقَلِبُ﴾	﴿عَلِيمًا قَادِرًا﴾	ق	
٨	﴿وَمِنْ سُلَالَةٍ﴾	﴿سَلَمًا سَلَمًا﴾	س	
٩	﴿أَنْدَادًا﴾	﴿عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ﴾	د	
١٠	﴿مِنْ طَيْبَاتٍ﴾	﴿صَوِيدًا طَيِّبًا﴾	ط	
١١	﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾	﴿نَفْسًا رَكِيَّةً﴾	ز	
١٢	﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾	﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾	ف	
١٣	﴿مُنْمُونٍ﴾	﴿جَدْنَتْ تَجْمُرِي﴾	ت	
١٤	﴿قَلْبًا ضَلَّتْ﴾	﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾	ض	
١٥	﴿مِنْ طَهِيرٍ﴾	﴿ظَلًّا ظَلِيلًا﴾	ظ	

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله^(١):

الإخفاء

وَالرَّابِعُ الإخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزِهَا
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
صِفٌ ذَاتُنَا كَمَ جَادِ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
ذُمٌ طَيْبًا زِدْ فِي تَقَى صَعٌ طَالِمًا



أستخرج - من الآيات الآتية - النون الساكنة التي حكمها الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء .

قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾^(٢)

حرف الإخفاء	مثال النون الساكنة المخفأة
ز	منكرون المنزلين

(١) تحفة الأطفال ، الشيخ سليمان الجمزوري ، ص ٣ .
(٢) سورة يوسف ، الآيات ٥٨ - ٦٠ .



نشاط ٣

أرتب حروف الإخفاء حسب ترتيبها الهجائي .

ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقاً حكم الإخفاء:

﴿ مِنْ قَلْبِكُمْ ﴾

﴿ يُفْقُونَ ﴾

﴿ أَنْذِرُوا ﴾

﴿ فَإِنْ كَانَتَا ﴾

﴿ مِنْ رَبِّ ﴾

﴿ وَفَرَّءَنَا فَرْقَنَهُ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات السابقة من سورة يوسف (من آية : لا إله إلا الله : ٦٠) مطبقين حكم الإخفاء .

التقويم:

(١) ضع في الفراغ الآتية المصطلح المناسب: (الإدغام، الإخفاء)

أ - الإخفاءالنطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير

تشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

ب - الإدغامالنطق بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

أ- للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

() همز فهاء ثم عين خاء ** مهملتان ثم غين خاء.

(✓) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ** دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى صَعَّ طَالِمًا

ب- سبب تسميته إخفاءً حقيقياً:

() لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

(✓) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

(٣) سجّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، ويبيّن السبب.

معلومات اثاثية

النون الساكنة	السبب	التنوين
(فأنجيناكم)	وقع بعد النون الساكنة	(ليلةٌ ثم)
	أحد حروف الإخفاء (ج)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (ث)
(وأنتم)	وقع بعد النون الساكنة	(ولداً سبحانه)
	أحد حروف الإخفاء (ت)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (س)
(تنظرون)	وقع بعد النون الساكنة	(أمرأاً فإنما)
	أحد حروف الإخفاء (ظ)	وقع بعد التنوين أحد حروف الإخفاء (ف)

ولذلك قال الإمام الشاطبي رحمه الله^(١):

وتأمننا لكل يُخفي مُفضلاً.

(١) من الشاطبية في القراءات السبع، الشاطبي، ص ٦١.